

الفائق في غريب الحديث

المُفَرَج بالجم : المزال عنه الفرج والمُنْقَل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها .

فرط أنا فَرَطكم على الحَوْض . يقال فَرَط يفرط ; إذا تقدم وهو فارطٌ وفَرَط ومنه قيل لتباشير الصُّبح أفراطه الواحد فَرَط وللعلم المستقدم من أعلام الأرض فَرَط ويقال في الدعاء للمُعزَّى ; جعله □ لك فَرَطاً وسلفاً صالحاً كأنه قال : أنا أوَّلكُم قُدماً على الحَوْض .

فرع لا فَرَعة ولا عَتيرة . الفَرَعة والفَرَعة : أول ولد تنتجه الناقة . والعَتيرة : الرَجَبية وكان أهلُ الجاهلية يَذِّبُونهما والمسلمون في صدر الإسلام فَنَسِخ . ومنه قوله عليه السلام : فَرَّعُوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غَراة حتى يكْبِر . أي اذبحوا الفَرَعة . ولكن لا تذبحوه صغيراً لحمه يَلْتصق كالغَراة وهي القطعة من الغَرا بالفتح والقصر لغة في الغِراء . وحديثه صلى □ عليه وآله وسلم : أنه سُئِلَ عن الفَرَعة فقال : حَقٌّ وإن تتركه حتى يكون ابنَ مَخاض وابنَ لَبون زُخْزُباً خَيْرٌ من أن تكْفَأَ إِنْاءَكَ وتُولِّيه نَاقَتَكَ وتَذْبَحَ يَلْمَقُ لحمه بِوَبَرِهِ . زُخْزُباً ; أي غليظ الجسم ; مشتد اللحم . كَفَأُ الإِنْاء : قطع اللبن لنحر الولد . وقوله صلى □ عليه وآله وسلم : إن عَلَى كل مسلم في كل عام أضحية وعَتيرة . فَنَسِخَ ذلك .

فرر خرج هو صلى □ عليه وآله وسلم وأبو بكر رضي □ تعالى عنه مهاجرين إلى المدينة من مكَّة ; فمرا بسُرَاقه بن مالك بن جَعْشَمُ ; فقال : هذان فَرَّ قريش ; ألا أردُّ على قريش فَرَّها !